

Distr.: General
2 August 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٣٢ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

واصلت إدارة شؤون الإعلام خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦ معالجة الأولويات الاستراتيجية للمنظمة وبرامجها الإصلاحية المنبثق عن مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وباستخدام مجموعة من وسائل الاتصالات التقليدية والتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات، عملت الإدارة بالتعاون وثيق مع "إدارات متعاملة معنا" داخل الأمانة العامة ومكاتب ميدانية في جميع أنحاء العالم من أجل زيادة توسيع خدمات الاتصال التي تضطلع بها. وقد استرشدت هذه الجهود بأربعة أهداف استراتيجية تتمثل في: إيصال المعلومات بشكل موجه، وتعزيز استخدام التكنولوجيات الجديدة في مجالي المعلومات والاتصالات، وزيادة الشراكة مع المجتمع المدني وإدماج ثقافة التقييم في جميع مستويات العمل. ونتيجة للجهود المتضافرة والمنسقة التي تبذلها الإدارة، تم تعزيز القدرة الإعلامية للمنظمة.

* A/61/150.



أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٠٩/٦٠ بء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في القرار المذكور. وبناء على ذلك، قدمت إدارة شؤون الإعلام خمسة تقارير لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والعشرين، المعقودة في الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ (A/AC.198/2006/1-A/AC.198/2006/5). وترد مداوالات اللجنة بشأن هذه التقارير في تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة (A/61/21).

٢ - ويتضمن هذا التقرير، الذي أُعد استجابة للقرار المذكور أعلاه، معلومات مستكملة لتلك التي سبق تقديمها إلى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والعشرين، ويبين الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في الأشهر الستة الماضية بواسطة برامجها الفرعية الأربعة، وهي: خدمات حملة الاتصالات والخدمات الإخبارية وخدمات المكتبة وخدمات الاتصال.

ثانياً - استعراض عام

٣ - واصلت إدارة شؤون الإعلام خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦ معالجة الأولويات الاستراتيجية للمنظمة وبرامجها الإصلاحية المنبثق عن مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وباستخدام مجموعة من وسائل الاتصالات التقليدية، من قبيل المطبوعات والإذاعة، وتكنولوجيات جديدة في مجالي المعلومات والاتصالات، من قبيل الإنترنت والبث الشبكي، عملت الإدارة بتعاون وثيق مع أكثر من ٥٠ "إدارة متعاملة معنا" داخل الأمانة العامة و ٢٦ مكتبا ميدانياً آخر من أجل زيادة توسيع خدمات الاتصال التي تقدمها إلى الدول الأعضاء ووسائل الإعلام والمجتمع المدني. وواصلت ثلاث مجموعات مختلفة من المتعاونين دعم موظفي الإدارة في المقر في جهودهم الرامية إلى كسب أقصى قدر من التغطية الإعلامية، وهي: شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات التي تشملها أسرة الأمم المتحدة، التي أصبحت الآن مدمجة في فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وشبكة عالمية تضم أكثر من ١٥٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني المنتسبة إلى الإدارة. وساهم نهج التقييم والرصد المستند إلى النتائج، والذي أصبح يشكل الآن حجر زاوية لبرنامج عمل الإدارة، في زيادة تعزيز جهودها الرامية إلى تحسين صياغة حملات الاتصالات وتحديد الأدوات الأكثر فعالية وتحقيق النتائج المتوخاة.

ثالثاً - خدمات حملات الاتصالات

ألف - الحملات المواضيعية

٤ - **مجلس حقوق الإنسان.** من بين النتائج الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ قرار الجمعية العامة لإنشاء مجلس جديد لحقوق الإنسان يحل محل لجنة حقوق الإنسان. وقامت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع مكتب رئيس الجمعية العامة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بتصميم استراتيجية للاتصالات هدفها لفت انتباه العالم إلى هذا الحدث البارز وإلى أهميته التاريخية. وقبل حلول موعد الدورة الافتتاحية لمجلس حقوق الإنسان، قامت الإدارة بإعداد رسائل رئيسية لكي يستخدمها المتحدثون باسم الأمم المتحدة، ولا سيما منهم الموجودون في الميدان، ووزعت مواد صحفية تشرح ولاية المجلس وأساليب عمله. وعندما افتتح المجلس دورته في جنيف، قامت الإدارة بإعداد قصاصات إخبارية وملخصات يومية لوقائع الدورة ونشرتها في مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية. وفي ختام الدورة، تم إعداد موجز بالإنجازات الرئيسية لدورة المجلس ونُشر، مع سائر المواد الصحفية في صفحة "أنباء تحت المجهر" الخاصة بالإدارة على الشبكة العالمية. وقامت الإدارة بتنسيق بث شبكي مباشر وحفظ التسجيلات المتعلقة بالأسبوع الأول من دورة المجلس، في سابقة لم تشهدها من قبل اجتماعات حقوق الإنسان في جنيف - وهي مبادرة حظيت بترحيب كبير من العديد، لاسيما في أوساط المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك منظمة العفو الدولية ومنظمة رصد حقوق الإنسان.

٥ - وأدت الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة للاتصال بوسائل الإعلام خلال الدورة إلى إجراء رئيس الجمعية العامة مقابلات هامة مع كل من الإذاعة الوطنية العامة (National Public Radio) وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والعالم اليوم (The World Today) (الإذاعة) وتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (BBC Television) ورايو هيئة الإذاعة الأمريكية (American Broadcasting Corporation "ABC") (أستراليا) وصحف لو تام (Le Temps)، و تريبيون دي جنيف (Tribune de Geneve)، وماينيتشي (Mainichi) وسفنسكا داغبلاد (Svenska Dagbladet) (استوكهولم). كما عملت الإدارة كمكتب اتصال مع وسائل الإعلام لفائدة رئيس مجلس حقوق الإنسان، حيث نظمت أربع لقاءات صحفية وأكثر من ٤٠ مقابلة خلال الدورة التي استغرقت أسبوعين، فضلاً عن الرد على العديد من الاستفسارات الصحفية الواردة من دوائر الصحافة في جنيف.

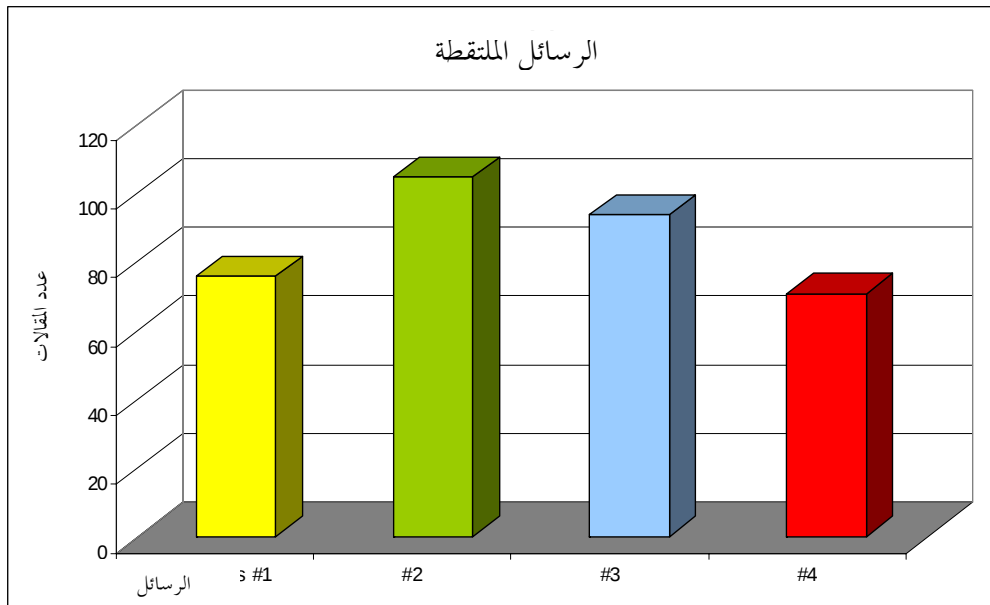
الهجرة الدولية والتنمية

٦ - استعداداً لصدور تقرير الأمين العام عن الهجرة والتنمية في أيار/مايو ٢٠٠٦ (A/60/871)، اضطلعت إدارة شؤون الإعلام، بالتنسيق الوثيق مع مكتب الأمين العام وممثله الخاص المعني بشؤون الهجرة، وكذا إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بعدد من أنشطة الاتصال مع وسائل الإعلام، سواء في المقر أو من خلال شبكة مراكز الإعلام التابعة لها.

وتم إعداد مجموعة مواد صحفية والترتيب لإحاطات صحفية ومقابلات. بمناسبة صدور تقرير الأمين العام. ونُشرت مقالة افتتاحية بقلم الأمين العام في ٣٢ صحيفة رئيسية في ٢٧ بلدا. وحظي صدور التقرير بتغطية إعلامية واسعة، شاركت فيها وكالات الأنباء الرئيسية وصحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون (*International Herald Tribune*) و هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وصحف نيويورك تايمز (*New York Times*) وواشنطن بوست (*Washington Post*) ولوس انجليس تايمز (*Los Angeles Times*).

٧ - وفي إطار استراتيجيتها المتعلقة بالاتصالات، أعدت الإدارة أربع رسائل رئيسية. بمناسبة صدور تقرير الأمين العام بشأن الهجرة والتنمية (المرجع نفسه):

- (أ) الأمم المتحدة مكان يصلح كي تناقش فيه الحكومات موضوع الهجرة؛
 - (ب) والإدارة السليمة للهجرة تحقق العديد من المزايا؛
 - (ج) وأصبحت الهجرة اليوم، في ظل اقتصاد عالمي يتسم بالترابط، واقعا من وقائع الحياة؛
 - (د) والتعاون بشأن الهجرة كفيل بتخفيف التوترات والتكاليف الاجتماعية.
- وردت رسائل الأمم المتحدة في ٩٤ في المائة من التغطية التي شملت ١٣٠ مقالا مُحلّلا (انظر الجدول أدناه) وورد ذكر الرسالة ٢ (بشأن منافع الهجرة) في ٨٠ في المائة من التغطية. وأدرجت هذه الرسالة في عناوين نحو ١٧ في المائة من جميع هذه المقالات، نصفها عزا هذه الرسالة إلى الأمين العام بصورة مباشرة في العنوان. وفي أفريقيا، سادت الرسالة ٣ (بشأن الهجرة والترابط).



مؤتمر الأمم المتحدة الاستعراضي للأسلحة الصغيرة

٨ - شرعت إدارة شؤون الإعلام وأحد الجهات المتعاملة معها، هي إدارة شؤون نزع السلاح، قبل شهور من انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه في الفترة من حزيران/يونيه إلى تموز/يوليه ٢٠٠٦، في صياغة استراتيجية للاتصالات من أجل دعم المؤتمر الاستعراضي والمسألة التي يتناولها. وقد شملت المنتجات التي أُعدت خصيصاً للمؤتمر مجموعة مواد صحفية وملصقا وإعلانا تلفزيونيا للخدمة العامة ألقاه رسول الأمم المتحدة للسلام، الممثل مايكل دوغلاس، وموقعا مخصصا على الشبكة العالمية باللغات الرسمية الست. وقُدمت توجيهات مستفيضة إلى جميع مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة بشأن سبل الترويج للمسألة وللمؤتمر الاستعراضي. كما عملت إدارة شؤون الإعلام مع منظمات غير حكومية من أجل تنظيم عرض التماسها المعنون "مليون وجه" إلى الأمين العام بهدف وضع معاهدة ملزمة قانونا.

٩ - وواجه المؤتمر الاستعراضي معارضة قوية من مجموعات الضغط المؤيدة لحمل السلاح في الولايات المتحدة، لكن الإدارة كانت سريعة في التصدي لانتقاداتها. وقد تمكنت من خلال رسائل توضيحية وتوجيهات إلى المتحدثين باسمهما وإلى المكاتب الميدانية، وكذا بواسطة تقديم ردود مفحمة على المعلومات المضللة، ودحض التهم التي تقيّد بأن الأمم المتحدة "بصد التآمر" لحظر الملكية القانونية للأسلحة النارية من جانب المدنيين. وقد نشرت رسائل موجهة إلى المحررين تصحيحاً للمعلومات المنشورة في صحفيي ذي ايكونوميست (*The Economist*) وويل ستريت جورنال (*The Wall Street Journal*). وأشارت وكالات أنباء دولية رئيسة مرارا، لا سيما الأسوشيتد برس (*The Associated Press*)، ويونيتد بريس إنترناشيونال (*United Press International*) ورويترز (*Reuters*)، إلى أن الاحتجاجات الواردة من مواطنين مؤيدين لحمل السلاح تستند إلى معلومات خاطئة.

١٠ - وعلى الرغم من اختتام المؤتمر الاستعراضي دون التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء بشأن وثيقة ختامية تعالج التعاون والأنشطة في المستقبل، حظيت مسألة تحديد الأسلحة الصغيرة غير المشروعة بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الرئيسية حول العالم، حيث تم رصد أكثر من ٢٠٠ ١ قصاصة أو نص من وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية والشبكية، منها صحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وأساهي شيمبون (*Asahi*) وشيمبون الاسترالي (*The Australian*) وبانكوك بوست (*Bangkok Post*) وأو استادو دي ساو باولو (*O Estado de Sao Paulo*) وفاينانشال تايمز (*Financial Times*) وهندو (*The Hindu*) ولو موند (*Le Monde*) وذا نيشان (*The Nation*) (نيروبي) ولندن اوبزرفر (*The*

(London Observer) والبايس (El Pais) ودير شبيغل (Der Spiegel) وتورنتو ستار (Toronto Star).

قضية فلسطين

١١ - نظمت الإدارة، بالتعاون مع وزارة خارجية الاتحاد الروسي، الحلقة الدراسية السنوية الدولية الرابعة عشرة لوسائل الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط، وذلك في موسكو يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، تحت عنوان "التحديات الجديدة في عملية السلام في الشرق الأوسط والحوار الإسرائيلي الفلسطيني". وشارك في هذه الحلقة ١٠ إسرائيليين و ١٢ فلسطينياً، منهم عمدة أشدود (إسرائيل) وعمدة غزة (الأرض الفلسطينية) وعمدة أشكيلون السابق (إسرائيل). وقد أعربوا عن تأييدهم لتوحيد الصفوف من أجل استكشاف مشاريع مشتركة تعود بالنفع على المجتمعين، والاجتماع بشكل منتظم من أجل تقييم التقدم المحرز على مستوى التعاون بين مجتمعاتهم المحلية. وقد نُشرت وقائع الحلقة الدراسية في الصحف الرئيسية الصادرة في الشرق الأوسط، ومنها حروزاليم بوست (The Jerusalem Post) ويديعوت أحرانوت (Yediot Aharanot) وبالسطين بوست (Palestine Post) وهآرتس (Ha'aretz) ووكالة الأنباء الفلسطينية (Wafa)، والأيام والأهرام.

- وتشديداً على أهمية اللقاء وجهها لوجه، كتب ليات كوليتز (Liat Collins) من صحيفة حروزاليم بوست أنه "من المجدي تماماً أن يتحدث الصحفيون الإسرائيليون والفلسطينيون معا حول مائدة على طريقة تل أبيب".

إدارة شؤون الإعلام والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١٢ - واصلت الإدارة الترويج لأفريقيا عن طريق تسليط الضوء على أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وعرض الإنجازات التي تحققت في المنطقة والتحديات التي تواجهها. وقد تيسرت هذه الجهود بفضل اتساع نطاق نشر المجلة الفصلية أفريكا أفريقيا الجديدة (Africa Renewal/Afrique Renouveau) التي تصدرها الإدارة. وأصبح عدد قراء كل عدد من المجلة، في شكلها المطبوع والإلكتروني، يناهز ٢٥٠.٠٠٠ شخص من المهتمين بأفريقيا. وبفضل العلاقات المتنامية مع وسائل الإعلام الرئيسية في أفريقيا، تواصل نقل مقالات رئيسية من المجلة في وسائل إعلامية نافذة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، نُشر ما مجموعه ٦٢ مقالة في ٢٧ من وسائل الإعلام (١٤ مطبوعة و ١٣ إلكترونية) في ١٤ بلداً أفريقياً، منها الديلي غرافيك (The Daily Graphic) (غانا) وإيست أفريكان (The East African) وكنيا تايمز (The Kenya Times).

(كينيا) وجابان تايمز (*The Japan Times*) (اليابان) وموأفريكا (*moAfrika*) (ليسوتو) وليسور (*L'Essor*) (مالي) وسود كونديان (*Sud Quotidien*) (السنغال) وبزنس داي (*Business Day*) (جنوب أفريقيا) وخرطوم مونيتور (*Khartoum Monitor*) (السودان) والغارديان (*The Guardian*) (جمهورية تنزانيا المتحدة) والديلي ميللي (*The Daily Mail*) (زامبيا). كما أعيد نشر المقالات في كل من: تشاينا ديلي (*The China Daily*) وساوث تشاينا مورنغ ستار (*The South China Morning Post*) (الصين) وبانكوك بوست (*Bangkok Post*) (تايلند) وأفريكا هوجي (*Afrika Hoje*) (البرتغال والبرازيل والبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، نشرت المجلة النافذة واشنطن نوتس أون أفريكا (*Washington Notes on Africa*) مقالتين مقتبستين من مجلة أفريقيا الجديدة (*Africa Renewal*) عن الهجرة في عددها الصادر في ربيع - صيف عام ٢٠٠٦.

- وبإصدار عدد خاص لمجلة أفريقيا الجديدة (*Africa Renewal*) عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا، تحت عنوان "لا صمت بعد الآن" باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تضرطع الإدارة بدور رئيسي في مجال التوعية بالإيدز في أفريقيا. وقد تم شحن نحو ٤٠٠ ٤ نسخة من العدد الخاص باللغة الإنكليزية استجابة لطلبات واردة من ٣٦ بلدا. وتم توزيع نحو ٥٠٠ ٢ نسخة من مجلة أفريقيا الجديدة Afrique renouveau بشكل منفصل على ٢١ بلدا في منطقة جنوب الصحراء وشمال أفريقيا، وعلى كل من ألمانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

باء - إدارة شؤون الإعلام وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام

١٣ - واصلت إدارة شؤون الإعلام العمل على نحو وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام من أجل متابعة تطوير وتحسين استراتيجيتها العالمية للاتصالات دعما لعمليات السلام التي تضرطع بها الأمم المتحدة. واشتركت الإدارتان في رعاية الاجتماع الثالث للمسؤولين عن الإعلام المعقود في مقر الأمم المتحدة بنيويورك (١٠-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٦)، شارك فيه مسؤولون عن الإعلام من ١٨ بعثة من بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية للأمم المتحدة، فضلا عن عدد كبير من موظفي المقر. وتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في إتاحة منتدى للحوار بين موظفي الإعلام وإمكانية التفاعل المباشر بينهم وموظفي المقر. وتركز الاهتمام على مسائل مبدئية رئيسية تؤثر في طريقة إدارة الإعلام في الميدان وكيفية دعمه في المقر.

١٤ - كما قدمت إدارة شؤون الإعلام دعماً محدداً إلى بعثات حفظ السلام في الميدان. حيث قامت بتطوير وتنفيذ استراتيجية لمساعدة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الترويج لأول انتخابات تُعقد في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أكثر من ٤٠ عاماً، وذلك بالتنسيق مع شركاء آخرين من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة عمليات حفظ السلام. وشاركت إدارة شؤون الإعلام أيضاً في صياغة خطط مفصلة ترمي إلى تعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وإنشاء بعثة للأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور، بما في ذلك إرسال ممثل لها في بعثة التقييم الفني، وساعدت إدارة عمليات حفظ السلام في علاقاتها مع وسائط الإعلام فيما يتعلق بالأزمة في دارفور. وفي الفترة الأخيرة، ساعدت إدارة شؤون الإعلام في تغطية المتطلبات الإعلامية العاجلة التي نشأت نتيجة الأزمة في لبنان. وشمل ذلك صياغة مبادئ توجيهية بشأن بعث الرسائل، والمساعدة في إفاد موظفي الإعلام إلى البلد.

١٥ - وبمناسبة الاحتفال السنوي الثالث بالذكرى اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (٢٩ أيار/مايو)، أصدرت إدارة شؤون الإعلام مجموعة مواد صحفية، وأعدت موقعا خاصا على الشبكة العالمية، كما أنتجت وعرضت لوحات تذكارية تكريماً لمن قضوا نحبهم في عام ٢٠٠٤ لدى اضطلاعهم بمهمة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة. ونُظمت عدة مناسبات عامة وإعلامية من قبل مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ومكاتب أخرى للأمم المتحدة في مواقع مختلفة من العالم.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت إدارة شؤون الإعلام ثلاثة منشورات دعماً لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: وهي عمليات الأمم المتحدة للسلام - استعراض عام ٢٠٠٥؛ و التنقيح الثاني لكتيب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: الاستجابة للتحديات الجديدة - أسئلة يتكرر طرحها؛ واستجابة إعلامية سريعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام - دليل التدريب الخاص بإدارة شؤون الإعلام.

لجنة بناء السلام وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية

١٧ - تحضيرا للاجتماع الأول للجنة التنظيمية التابعة للجنة بناء السلام، المعقود في ٢٣ حزيران/يونيه، قامت إدارة شؤون الإعلام بإعداد صحيفة وقائع وموقع على شبكة الإنترنت، واضطلعت بأنشطة إعلامية أخرى وأرسلت مواد توجيهية وإعلامية إلى مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة من أجل المساعدة في الدعاية للجلسة الافتتاحية للجنة. كما قدمت الإدارة مساعدة إعلامية إلى صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية من أجل الترويج للأنشطة التي يضطلع بها.

رابعاً - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٨ - اتخذت إدارة شؤون الإعلام مزيداً من التدابير لدمج شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مجمل استراتيجياتها وخطة عملها للاتصالات. وكجزء من هذه العملية، وضعت قاعدة بيانات تسمح لمختلف الأقسام بالمقر ولكل من مراكز الإعلام بالإسهام في خطط عملها للاتصالات. وباتت الآن المعلومات المتعلقة بالأنشطة العالمية المقررة لأي أولوية استراتيجية للاتصالات وبمرحلة تنفيذها متوافرة لمديري البرامج بدائرة مراكز الإعلام التابعة للإدارة على موقع StratCom الذي أُضيف حديثاً إلى الشبكة الداخلية. ويُتوخى أن تصبح الإدارة قادرة بسهولة، مع التقدم في التنفيذ وإنجازه، على تحديد وضع نشاط أي مركز للإعلام على أن تعد، في الختام، مستخدمة البيانات التي وضعها كل من مراكز الإعلام، تقييماً نوعياً لفعالية هذه الأنشطة.

١٩ - وأحرز أيضاً مزيد من التقدم في تنسيق الاتصالات على المستوى الميداني. فبعد إقرار فريق الأمم المتحدة للاتصالات في آذار/مارس ٢٠٠٦ المبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء وطريقة عمل أفرقة اتصالات على الصعيد القطري، أنشئ عدد من هذه الأفرقة على الصعيد القطري. ففي منطقتين، هما الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، جُمعت أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات تحت مظلة إقليمية. وبضمّ موظفي الاتصالات من جميع المكاتب الميدانية تحت جناح الأفرقة المحلية والإقليمية للأمم المتحدة للاتصالات، سيتحقق قدر أكبر من التجانس في الرسائل التي تريد الأفرقة القطرية للأمم المتحدة إيصالها. ووافق فريق الأمم المتحدة للاتصالات الذي عقد اجتماعه السنوي الخامس على مستوى المسؤولين الرئيسيين في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، على مواصلة تعزيز أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيدين القطري والإقليمي من خلال تعزيز برامج العمل المشتركة وتقاسم الموارد. وفي إطار المبادئ التوجيهية المتفق عليها سابقاً، طُلب من مراكز الأمم المتحدة للإعلام توفير خدمات السكرتارية لأفرقة الأمم المتحدة للاتصالات. كما كُلف عدد من مراكز الإعلام بإدارة نشر أنشطة الأفرقة القطرية للأمم المتحدة على الشبكة في البلد الذي تعمل فيه وتنسيق إدارة مضمون مواقعها.

٢٠ - وبالإضافة إلى تعزيز نشر الأنشطة المحلية على الشبكة (لدى ٤٧ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام مواقع بخمس لغات رسمية و ٢٦ لغة غير رسمية حالياً)، أحرزت مراكز الإعلام تقدماً في وضع استراتيجيات إلكترونية أفضل. فقد طور الفريق التقني بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية في بروكسل نظاماً لإدارة المحتوى سيمكّن الموظفين المحليين في مراكز الإعلام من تحديث وتشغيل مواقعهم الخاصة بهم من خلال وصلات بينية

سهولة الاستعمال. وبدءاً بمراكز الإعلام في أفريقيا جنوب الصحراء، يهدف المشروع إلى إتاحة جميع المواقع التي تشغلها مراكز الإعلام وتحقيق المواءمة في ما بينها، ملبية في الوقت نفسه الاحتياجات الإعلامية لجمهورها المحلي. وقد سُجل اسم النطاق www.unic.org لهذه الغاية وهو سيصبح الموقع المظلة الذي يشمل الشبكة العالمية لمراكز الإعلام.

٢١ - وواصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الاستفادة من الفرص المتعلقة بالاتصالات لتعزيز رسائل الأمم المتحدة التي تستهدف الجمهور الموجود والجديد على حد سواء. فقد أتاحَت مثلاً بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ فرصة ممتازة لإيصال رسائل الأمم المتحدة في مجالي السلام والتنمية إلى جمهور عالمي واسع ومتنوع. ونظمت عدة مراكز إعلام أنشطة خاصة غالباً ما شملت جمهوراً من الشباب، من بينها مركزا الأمم المتحدة للإعلام في داكار وياوندي اللذان نظما دردشة شبكية للطلبة مع أتباعهم المجتمعين في مناسبة خاصة بالشباب بإنشيديه في هولندا، لمناقشة دور الرياضة في تعزيز السلام والحوار والتنمية. واستفاد هذا النشاط الذي اشترك فيه المشروع العالمي للتعليم والتعلم التابع للإدارة، من التكلفة المنخفضة للتكنولوجيا المطلوبة لنشاط مماثل كان من المقرر القيام به إبان المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المعقود في تونس عام ٢٠٠٥، وأثبت مرة أخرى فعالية استخدام التكنولوجيا في جمع جمهور متنوع لتبادل الآراء والأفكار في روح من الحوار والتعاون. وفي كوت ديفوار نظمت بعثة الأمم المتحدة دورة كرة القدم للشباب شهدت نجاحاً منقطع النظير إذ جمعت مشاركين من الأطراف المتحاربة، في حين أحضر مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل فتيّة من الضواحي المحرومة إلى المركز لمشاهدة المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم. كما استضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوميه مناسبات عدة شملت تنظيم دورة كرة قدم للأطفال اليتامى بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية. ووزع المركز قمصاناً تحمل صورة منتخب توغو لكرة القدم وشعار ”الرياضة من أجل التنمية والسلام“.

٢٢ - وشاركت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مشاركة نشطة في تنفيذ استراتيجية الاتصالات المتكاملة التي سبقت انعقاد المؤتمر الاستعراضي الأخير المعني بالأسلحة الصغيرة (انظر الفقرات ٨-١٠ أعلاه). وعملت عدة مراكز إعلام، مستفيدة من الأموال الأولية المقدمة في إطار ميزانية المؤتمر، على إعداد برنامج شامل لأنشطة الاتصالات يركز على القضايا من زاوية محلية. فقدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو وبريتوريا وداكار ولاغوس وموسكو وواغادوغو إنجازات وأجرت مناقشات عامة بين أصحاب المصلحة المحليين الرئيسيين بشأن القضايا المعروضة على المؤتمر، نُقل بعضها على التلفزيون ومحطات الإذاعة الوطنية المحلية. كما تُرجمت المواد الإعلامية الخاصة بالمؤتمر إلى عدد من

اللغات المحلية. وعملت عدة مراكز إعلام على نشر ملاحق للصحف تُبرز القضايا المعروضة على المؤتمر الاستعراضي.

٢٣ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا بدور رئيسي في توفير تغطية إعلامية محلية واسعة للدورة الافتتاحية لمجلس حقوق الإنسان. فقد ساعدت في نشر مقال افتتاحي عن مجلس حقوق الإنسان كتبته مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في ١٩ صحيفة تصدر في ١٩ بلدا بينها صحف الوسط (البحرين)، *The Egyptian Gazette* (مصر)، *لوتام (Le Temps)* (سويسرا)، *ذا نيشن (The Nation)* (كينيا)، *ريفورما (Reforma)* (المكسيك)، *جورنال دي نوتيسيس (Journal de Noticias)* (البرتغال)، *أفينير (Avvenire)* (إيطاليا) و *سكوتسمان (The Scotsman)* (سكوتلندا). وقد ترجم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل منفردا هذا المقال إلى خمس لغات لبلدان الشمال ونشرها في صحف بوليتيكن (*Politiken*) (يومية دانماركية)، وهلسنجن سانومات (*Helsingin Sanomat*) (يومية فنلندية)، وفريتابلانو (*Frettablaðið*) (يومية آيسلندية) وداغبلاديت (*Dagbladet*) (يومية نرويجية).

خامسا - خدمات الأنباء

ألف - مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام

٢٤ - يقدم مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إحاطة إعلامية في الظهيرة يوميا ويُقيي الصحافة والوفود والجمهور على علم لا يعمل الأمين العام فحسب، بل أيضا بالتطورات المستجدة في أرجاء منظومة الأمم المتحدة. وخلال العام الماضي (من تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٦)، قدم المتحدث الرسمي ٢٤١ إحاطة صحفية. كما نظم مكتبه ٢٠ مؤتمرا صحفيا عقدها الأمين العام في المقر والخارج، و ٨٣ إحاطة صحفية قدمتها الدول الأعضاء، و ١٦٩ مؤتمرا صحفيا عقده كبار المسؤولين الرسميين، و ١٤ إحاطة صحفية تتضمن معلومات أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، نسق المكتب ١٠٦ لقاءات صحفية و ٣٧ مقابلة صحفية مع الأمين العام في المقر وخلال زيارته الرسمية إلى الدول الأعضاء.

باء - خدمات الأنباء

موقع الأمم المتحدة على الشبكة

٢٥ - أتم موقع الأمم المتحدة على الشبكة سنته الحادية عشرة باعتباره واحدا من أول المواقع التي تقدم طائفة واسعة من الأخبار والمعلومات في أشكال متعددة - سمعي، فيديو

وصور، ونصوص - بلغات متعددة إلى مستخدمين في أنحاء العالم. فخلال يوم العمل العادي يتصفح المستخدمون اليوم أكثر من مليون صفحة من المواد باللغات الرسمية الست ويشاهدون أكثر من ١٥ ٠٠٠ لقطة فيديو. ولا يزال تحسين نوعية ونطاق المواد المتوافرة بجميع اللغات الرسمية يشكل أولوية قصوى للإدارة. ونشر قسم خدمات الشبكة منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ ما متوسطه ٥٧٠ صفحة جديدة تقريبا للغة الرسمية الواحدة، وجرى تحديث ما متوسطه ٢ ٢١٦ صفحة للغة الواحدة. واستحدث القسم أيضا ١٣ موقعا بلغات متعددة تتعلق بأحداث ومناسبات محددة مثل المؤتمر المعني بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة؛ التقرير عن أسلحة الدمار الشامل؛ الذكرى السنوية العشرين لكارثة تشيرنوبيل؛ تقرير الأمين العام، الاتحاد في مواجهة الإرهاب؛ موقع لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة؛ وموقع للجنة بناء السلام.

قدرة المعوقين على استخدامها

٢٦ - تُفتح الصفحات الرئيسية للمواقع المنشورة باللغات الرسمية الست بما يكفل قدرة المعوقين على استخدامها. وتتسم هذه الصفحات باستيفائها لمتطلبات توفير القدرة على استخدامها بالمستويين الأول والثاني. ويتضمن المستوى الأول المتطلبات الدنيا في حين تعزز متطلبات المستوى الثاني بشكل إضافي قدرة المعوقين على استخدامها. وستكون جميع الصفحات التي ستُستحدث مستوفية لمعايير المستوى الأول على الأقل، وسيكون معظمها مستوفيا لمعايير المستوى الثاني. وبات تنزيل هذه الصفحات اليوم أسرع بكثير مما كان عليه سابقا. ووضع قسم خدمات الشبكة مبادئ توجيهية جديدة بغية مراقبة الامتثال لمستويي القدرة على الاستخدام. كما جرى تدريب العديد من الموظفين على كيفية تطبيقها وشراء وتركيب أدوات البرمجيات الضرورية. وأدى بذل هذا الجهد إلى تحقيق زيادة بلغت نسبتها زهاء ٢٠ في المائة في متوسط وقت الإنتاج للصفحات الشبكية الجديدة.

تنظيم الموقع

٢٧ - يشهد موقع الأمم المتحدة منذ بدء العمل بنظام إدارة النشر عبر موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، نموا هائلا في مواد النصوص المتعددة اللغات وحجم المواد السمعية والمتعلقة بالرسوم الإلكترونية والفيديو المتاحة. ورغم وجود مبادئ توجيهية خاصة بالنشر عبر الشبكة تهدف إلى توحيد أدوات وتطبيقات النشر على موقع الأمم المتحدة، لا تزال مختلف المكاتب المقدمة للمضمون بالأمانة العامة للأمم المتحدة تستخدم طائفة واسعة من التطبيقات غير القياسية، مما يخلق عدم توافق بين المواقع الفرعية. الأمر الذي يعني استحالة نسخ الموقع،

وكجزء من نظام معاودة العمل بعد حدوث عطل كبير. وعلاوة على ذلك، جعل عدم التوافق هذا من العسير تبادل البيانات بين المواقع الفرعية.

٢٨ - وسيسمح اعتماد نظام إدارة المحتوى في المؤسسة الجاري العمل على إدخاله بتحسين التوحيد التقني وعرض المواد. ويضفي وجود هذا النظام على الموقع تركيبة أبسط، مما يعني سهولة أكبر في توفير احتياطي له، كما يعمل على تحقيق مطلب قابلية التشغيل المشترك بين جميع نظم تكنولوجيا المعلومات. ويشكل حجم وتركيب الموقع الحالي للأمم المتحدة، ونظامها الجديد لإدارة المحتوى في المؤسسة وضرورة إيجاد قدرة كافية لتوفير الاحتياطي، عوامل تتطلب جميعها إيجاد هيكل إدارة معزز. وتعكف الإدارة على معالجة قضية إدارة الإنترنت، مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، بهدف وضع معايير تقنية ونظام إدارة محسن.

البث عبر الإنترنت

٢٩ - تزايد استخدام البث عبر الإنترنت، أو البث الشبكي، لأنه أداة كفيلة وفعالة من حيث التكلفة لبث المناسبات الرئيسية الخاصة بالأمم المتحدة في الوقت الحقيقي إلى جمهور منتشر في أنحاء العالم. فخلال عام ٢٠٠٥ شاهد ما مجموعه ٤٠١ ١٢٤ ٦ زائرا البث الشبكي المعروض على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت سواء كان هذا البث حيا أو مستقياً من مكتبة المحفوظات في الموقع. وزاد عدد المشتركين في نظام الإخطار عبر البريد الإلكتروني بالبرنامج اليومي للبث عبر الإنترنت بنسبة فاقت الضعفين في عام ٢٠٠٥ ليلعب ١٢٠ ٥ مشتركاً. وتتوافر حالياً تغطية البث عبر الإنترنت لجميع الجلسات العامة للجمعية العامة ومجلس الأمن بلغة المتكلم. وجرى أيضاً توفير تغطية البث الشبكي لجلسات مجلس حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في جنيف. والعمل جارٍ على قدم وساق لتوسيع البث عبر الإنترنت ليشمل اللغات الأخرى.

مركز أنباء الأمم المتحدة

٣٠ - واصلت الإدارة، في إطار استراتيجيتها العامة لتحسين قدراتها الكامنة بشكل كامل في مجال الإنترنت على نشر آخر الأنباء والمعلومات عن الأمم المتحدة في أنحاء العالم، تطوير بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، عاكفة في الوقت نفسه على تعزيز فعالية موقع أخبار الأمم المتحدة المرتبط به، عن طريق تحسين نطاق وأنية ودقة وتوازن تغطيتها لعمل الأمم المتحدة في المقر وفي أنحاء العالم. وباتت هذه البوابة مرئية بشكل متزايد إلى حد بعيد في العديد من محركات البحث الإلكتروني، بما فيها غوغل (Google) الذي يتضمن دليله ("Directory")

حاليا تقارير متنوعة مستقاة من موقع أخبار الأمم المتحدة بين المواقع الـ ٢٤ الأولى للأنباء. وعلى غرار ذلك، أدرج موقع Best-2006.com موقع أخبار الأمم المتحدة بين أول ٣٧ موقعا اختيرت ضمن فئة ”الأنباء“. ومن العلامات المشجعة الأخرى تزايد شعبية بوابة ”أنباء تحت المجهر“ التي تلي الحاجة إلى الاستجابة بسرعة إلى التطورات الساخنة عن طريق توفير سهولة الوصول إلى طائفة واسعة من المواد المستقاة من المصدر بشأن التطورات والقضايا الرئيسية التي تتناولها الأنباء. وواصلت في الوقت نفسه خدمة الأخبار عبر البريد الإلكتروني بالفرنسية والانكليزية استقطاب مشتركين جدد بلغ مجموعهم مجتمعين زهاء ٤٣ ٠٠٠ مشترك.

الخدمات الأخرى المقدمة إلى وسائط الإعلام

٣١ - واصلت الإدارة توفير تغطية في شكل نشرات صحفية عن جميع الجلسات العامة للهيئات الحكومية الدولية، فضلا عن المؤتمرات الصحفية. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٦ أصدرت الإدارة ما مجموعه ١٦٤ ٢ من هذه النشرات (من ٨ ٨٤٧ صفحة) بالانكليزية والفرنسية. وفي العام الماضي اتسعت هذه التغطية لتشمل توفير نشرات عن الإحاطات الإعلامية للمتحدثين الرسميين باسم رئيس الجمعية العامة والأمين العام بالفرنسية والانكليزية.

٣٢ - وتواصل الإدارة أيضا تيسير وصول وسائط الإعلام من أجل تغطية أنشطة الأمم المتحدة في المقر وفي الخارج عن طريق توفير أوراق الاعتماد والاتصال وغير ذلك من الخدمات من خلال وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها. وبين شباط/فبراير وحزيران/يونيه ٢٠٠٦، أصدرت الإدارة ٦٧٣ ورقة اعتماد صحفية و ٧٨٤ أخرى مؤقتة، وقامت بـ ٣٦٩ ١ مهمة اتصال، وأجرت ١٢ جولة لمجموعات من الصحفيين الطلاب أو المحترفين. كما قدمت معلومات ومساعدة لوجستية للوسائط في ما يتعلق بـ ٢٩٤ حوارا سريعا. وخلال هذه الفترة، عُقدت ١٤٨ مؤتمرا صحفيا/إحاطة إعلامية حضرها ٤٢٥ ٣ صحفيا.

نشر المقالات الافتتاحية

٣٣ - بغية الاستفادة إلى أقصى حد من الفرص التي تتيحها وسائط الخطاب التقليدية مثل ”صفحات الآراء“ و ”رسائل إلى الناشر“ بالصحف، كثفت الإدارة، بمساعدة شبكتها من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، جهودها الرامية إلى كفالة نشر مقالات للأمين العام وكبار المسؤولين بالأمم المتحدة على أوسع نطاق ممكن. وعملت الإدارة بشكل وثيق مع الإدارات الموضوعية على توفير المشورة والمساعدة بشأن القضايا المتصلة بالنشر مستفيدة في ذلك من

خبرتها في الوصول إلى وسائط الإعلام، سواء في المقر أو عبر شبكتها العالمية من مراكز الإعلام. وعلى سبيل المثال، نُشر مقال الأمين العام المتزامن مع افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الدولي لرابطات كرة القدم في أكثر من ٧٠ صحيفة في أكثر من ٤٠ بلدا. وساعدت المقالة في إعطاء زخم لهذه الرسالة، التي أبرزت أهداف المنظومة وأنشطتها، وولدت أيضا تغطية إخبارية واسعة عبر وكالات الأنباء وطائفة من منافذ وسائط الإعلام ومواقع الإنترنت.

جيم - "عشرة أخبار ينبغي للعالم أن يسمع مزيدا عنها"

٣٤ - أطلقت الإدارة، في إطار مواصلة بذل جهودها الرامية إلى لفت الانتباه إلى القضايا والتطورات الهامة التي غالبا ما تغفل عنها الوسائط، قائمتها السنوية الثالثة "عشرة أخبار ينبغي للعالم أن يسمع مزيدا عنها". وكما كانت عليه الحال في الأعوام السابقة، شملت قائمة عام ٢٠٠٦ مناطق جغرافية مختلفة وغطت ألوانا متنوعة من المواضيع، بينها التحدي الإنمائي الذي تواجهه ليبيريا بعد سنوات من الحرب الأهلية، والتحديات التي يواجهها المهاجرون غير الشرعيين في أنحاء العالم، والأزمة الإنسانية التي تعيشها جمهورية الكونغو الديمقراطية، والأطفال الذين وقعوا ضحية الحرب الأهلية في نيبال. ولدت هذه المبادرة التي وُضعت بتشاور وثيق مع المكاتب والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وبإسهام من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، قدرا كبيرا من التغطية الإعلامية. وسجلت زيادة كبيرة في استخدام الصفحة الخاصة "عشرة أخبار" الموجودة على موقع الأمم المتحدة والمتاحة بجميع اللغات الرسمية، أو في الاستفادة مما تقدمه من مواد، كما لا تزال طائفة واسعة من المنافذ الإعلامية والمواقع، بينها مواقع لمنظمات غير حكومية ومؤسسات تعليمية وأكاديمية ووسائط، تستقي الأخبار المتصلة بها المنشورة على صفحة مركز أنباء الأمم المتحدة والتي ينتجها راديو الأمم المتحدة.

دال - الإذاعة والتلفزيون وخدمات التصوير الفوتوغرافي بالأمم المتحدة

٣٥ - إدراكا من الإدارة لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعة في نشر رسالة الأمم المتحدة، تواصل تعزيز برامجها الإذاعية وتوسيع نطاق شراكاتها مع الإذاعات الدولية. وخلال السنة الماضية، أحرزت تجديدا تقني في المواقع الإذاعية على الإنترنت باللغات الرسمية الست وموقعي اللغتين البرتغالية والكيسواحيلية. وقامت الإدارة كذلك بإتاحة برامجها على موقع إذاعة الأمم المتحدة على الإنترنت بأربع لغات آسيوية، هي البنغالية والهندية والأوردو والإندونيسية. وتستخدم الصفحات الإذاعية الجديدة نظاما قائما على قاعدة بيانات يتيح زيادة سرعة تنزيل الوثائق وسهولة وسرعة البحث. وتمكن تلك التحسينات الإذاعات

والجمهور من الوصول إلى طائفة واسعة من المواد، مثل المقابلات والخطب غير المحررة. وتُنفذ مشروع رائد بالاعتماد على موارد من مؤسسة الأمم المتحدة من أجل إتاحة تقارير إخبارية وبرامج خاصة ومواد سمعية في صيغتها الأولية للمستمعين في أمريكا الشمالية عن طريق الإنترنت.

٣٦ - واستفادت الإدارة كثيرا من استخدام بروتوكول نقل الملفات (FTP) للوصول إلى المواد السمعية الأولية المحفوظة في مكتبة المواد السمعية، مما مكن من إتاحة تغطيات إعلامية من عين المكان وغيرها من الأخبار العاجلة بصورة تكاد تكون فورية لمنافذ وسائط الإعلام. وسيجري العمل على توسيع هذه الإمكانية وإتاحتها كذلك على موقع الإنترنت. وتُبدل جهود من أجل تطوير الوسائل الكفيلة بزيادة مرونة المواقع على الإنترنت بهدف إتاحة نشر المواد على الموقع حالما تكون جاهزة. وشرعت الإدارة في استخدام برنامج يسمح بتحديد الجهة التي تقوم بتزليل المواد الإذاعية ونوعية المواد التي يجري تزليلها.

٣٧ - ومكنت التحسينات التي أدخلت على نظم التوزيع في إذاعة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الترويج النشط لبرامج الإذاعة، من زيادة توسيع نطاق وصولها إلى المستمعين المحتملين. وزاد عدد الشركاء الإذاعيين بالفعل من ٣١٧ شريكا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ إلى ٣٤٤ في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، مما يؤكد استمرار ازدياد عدد مستمعي إذاعة الأمم المتحدة وهو ما كان قد تبين من دراسة استقصائية واسعة النطاق أجريت في عام ٢٠٠٥ عن شركاء الإدارة من الجهات الإذاعية والتلفزيونية.

٣٨ - وازداد كذلك الجمهور المحتمل المتابع لمواد تلفزيون الأمم المتحدة بفضل شبكة "يونيڤيد"، وهي عبارة عن خدمة إخبارية ساتلية مشتركة بين الوكالات تقودها الإدارة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتتيح الأمم المتحدة لأول مرة في تاريخها مواد مصورة بالفيديو من الميدان تُقدم في حينها طيلة ستة أيام في الأسبوع لشبكة عالمية من الإذاعات عن طريق أكبر وكالة إخبارية تلفزيونية في العالم، هي أسوشييتد برس للأخبار التلفزيونية، والاتحاد الإذاعي الأوروبي. ومن المتوقع أن يجري توزيع تلك التغطية عن طريق الاتحاد الإذاعي الآسيوي خلال السنة المقبلة. وحفاظا على ثقافة التقييم التي تعتمدها الإدارة، قامت بالتعاقد مع شركة متخصصة في متابعة مواد الفيديو من أجل إعداد تقارير بشأن استخدام المواد الصادرة عن الإدارة؛ وتُبين النتائج إلى حد الآن أن تلك المواد تستخدم من قبل إذاعات دولية من بقاع شتى من العالم. وسيجري زيادة تحسين توزيع مواد الفيديو عن طريق نظام قائم على شبكة الإنترنت سيُشرع في تشغيله بحلول نهاية العام الحالي، مما سيمكن من تقديم مواد وأخبار فيديو بأشكال متنوعة، الأمر الذي سيجتنب أيضا للإذاعات

مزيدا من المواد فضلا عن إتاحة تلك المواد لمدد تفوق ما يسمح به التوزيع عن طريق السواتل. وسيتمكن التوزيع عن طريق الإنترنت كذلك تلفزيون الأمم المتحدة من تقديم مزيد من المقابلات مع مسؤولي الأمم المتحدة حتى يتسنى للإذاعات إدراجها في برامجهم.

٣٩ - ومن أجل تقديم قضايا الأمم المتحدة من منظور أكثر تعمقا، بدأت الإدارة بإنتاج مجلة تلفزيونية إخبارية مدتها ٢٦ دقيقة تحت عنوان "القرن الحادي والعشرون". ووزع نموذج من هذا البرنامج الشهري على شبكات التلفزيون في جميع أنحاء العالم. وسيحل البرنامج محل "وقائع عالمية"، وهو برنامج حوارى يتاح بالانكليزية فقط ولم يعد يحظى بإقبال الجمهور حسبما تبين من دراسة استقصائية طلبت الإدارة إجرائها.

٤٠ - ويتواصل إنتاج "منجزات الأمم المتحدة"، وهو برنامج أسبوعي يتناول عمل الأمم المتحدة، كما تتواصل إسهامات الأمم المتحدة في برنامج التقرير العالمي لخطة شبكة الأخبار الكبلية (سي إن إن). وحصل تقريران تلفزيونيان للأمم المتحدة مؤخرا على جائزة الامتياز الممنوحة من محطة سي إن إن.

٤١ - وتجري الإدارة حاليا مفاوضات بلغت مراحلها النهائية بشأن عدد من اتفاقات الشراكة مع إذاعات وموزعين، ويشمل ذلك قناة فرنسا الدولية بهدف توزيع برنامج "منجزات الأمم المتحدة" في ٨٠ بلدا في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط؛ و "فرنسا ٢٤" (France 24) من أجل توزيع برنامجي "منجزات الأمم المتحدة" و "القرن الحادي والعشرون"؛ وإذاعة فرنسا الدولية/وورلد سبيس (World Space) لبث برامج إذاعة الأمم المتحدة، وغير ذلك.

٤٢ - وتعمل الإدارة أيضا على تحسين توزيع صورها. وما زال تطبيق "الوصول التفاعلي لمحتويات الشبكات" (Networked Interactive Content Access)، الذي بدأ استخدامه في عام ٢٠٠٤، يؤدي وظائفه كنظام مستقر وموثوق لإدارة الوثائق الرقمية المصورة. وقد ساعد هذا النظام على تبسيط إنتاج وتوزيع صور الأمم المتحدة، وهو يعتمد على سجل مركزي للصور، مما يتيح خيارا واسعا من الصور ويمكن من تحسين نظام إدارة مجموعات الصور. وبفضل التعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، يمكن الآن عرض مجموعات الصور على الشاشات خارج غرف المؤتمرات بالمقر.

٤٣ - وفي إطار ما تبذله الإدارة من جهود مستمرة للحفاظ على أرشيفها السمعي - المرئي القيم ونشره، فهي تعمل بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحفوظات التليفزيونية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على إنجاز مشروع يرمي إلى رقمنة مجموعاتها في إطار مشروع نموذجي للمحفوظات.

هاء - المنتجات المطبوعة

٤٤ - في أيار/مايو ٢٠٠٦، أصدرت الإدارة الطبعة المنقحة من "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" باللغتين الفرنسية والإسبانية. وتتضمن هذه الطبعة المستكملة تماما والمهيئة لنشرها عبر الإنترنت استعراضا شاملا في إيجاز للأنشطة المتنوعة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وأصدرت الطبعة المنقحة الموجزة لكتيب "الأمم المتحدة بإيجاز" بالتزامن بجميع اللغات الرسمية الست. وخلال الفترة نفسها، نشرت نسخة مستكملة من "الصورة والواقع - أسئلة وأجوبة عن الأمم المتحدة" على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

سادسا - خدمات المكتبة

ألف - مكتبة داغ همرشولد

٤٥ - ركزت مكتبة داغ همرشولد على متابعة التوجهات الاستراتيجية الجديدة لمكتبات الأمم المتحدة الواردة في تقرير الأمين العام (A/AC.198/2005/4). ويشمل ذلك الدور الموسع الذي تضطلع به المكتبة في تحسين مشاطرة المعرفة والاتصالات الداخلية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. واعتبارا من شباط/فبراير ٢٠٠٦، أتاحت المكتبة ثلاثة عروض قدمها خبراء مرموقون تناولوا فيها المسائل المتصلة بإدارة المحتوى والبحث في المحتويات والمسائل المتعلقة بالاتصالات الداخلية. ونظمت المكتبة أيضا دورة تدريبية موجهة لموظفي الأمانة العامة بإشراف أخصائي في البحث في الإنترنت، حيث ركز فيها على الأساليب المتقدمة للبحث في شبكة الإنترنت. وحضر هذا البرنامج الذي حظي بنجاح كبير أكثر من ٢٠٠ من الموظفين التابعين لإحدى عشرة إدارة.

٤٦ - وما زالت مسألة توسيع نطاق نشاط المكتبات الوديعية تستأثر باهتمام كبير. ففي تموز/يوليه ٢٠٠٦، بلغ عددها ٤٠٦ مكتبات، موزعة على ١٤٥ بلدا، تتلقى وثائق ومنشورات الأمم المتحدة. ومكنت التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من نشر المعلومات والمعارف عن طريق الوسائل الإلكترونية. لكن الشبكات الجديدة سوف تتطلب زيادة الدعم والتدريب المتاحين للمكتبات الوديعية. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، أتيح تنظيم برنامج تدريبي استفاد منه ممثلون عن ٩ مكتبات وديعة بفضل شراكة مع جامعة كيونغ هي في جمهورية كوريا. وتستكشف المكتبة شراكات أخرى من أجل زيادة تطوير التدريب والدعم المتاحين للمكتبات الوديعية وتعزيز وتوسيع نطاق أنشطة الأمم المتحدة بالاعتماد على هذا النموذج. ويجري الآن استعراض أنشطة برنامج المكتبات الوديعية.

٤٧ - وتواصل المكتبة توجيه تطوير وتوسيع الشبكة الداخلية للمنظمة "iSeek" بهدف تحسين وتطوير هذه الأداة فيما يتعلق بالاتصالات الداخلية على صعيد المنظمة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أُعيد افتتاح الشبكة الداخلية iSeek. وفي نهاية عام ٢٠٠٥، اتخذت ترتيبات خاصة من أجل إتاحة وصول جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام إليها؛ وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، أصبحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أول مكتب خارجي يشارك بشكل تام في البرنامج عن طريق تدشين صفحته الخاصة على شبكة iSeek، ثم تلاه في تموز/يوليه ٢٠٠٦ مكتب الأمم المتحدة في جنيف، الذي دشّن صفحته الخاصة على الشبكة باللغتين الانكليزية والفرنسية. وثمة تقدم نحو تحقيق المشاركة الكاملة لمراكز العمل الأخرى. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٦، عُقد اجتماع على صعيد المكتبة حضره أكثر من ٥٠ مشاركا من نيويورك ومراكز العمل الأخرى لمناقشة دور الشبكة الداخلية وكيفية استخدامها من أجل دعم استراتيجية الاتصالات الداخلية على صعيد الأمانة العامة.

٤٨ - وتواصل المكتبة بذل جهودها من أجل إتاحة موارد معلوماتية ذات جودة عالية للاستخدام الحاسوبي من قبل المستعملين الرسميين في منظومة الأمم المتحدة وذلك عن طريق اقتناء ما هو مهم من الخدمات المعلوماتية الإلكترونية. ويجري تنسيق معظم تلك الخدمات عن طريق مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، التي نجحت في التفاوض على أسعار منخفضة بدرجة كبيرة لصالح العديد من مكاتب منظومة الأمم المتحدة.

باء - قسم الاتصال التثقيفي

برنامج الأمم المتحدة تعمل

٤٩ - نظرا للنقلة الهائلة التي شهدتها كيفية حصول الشباب على المعلومات وطرق تواصلهم، أعاد قسم الاتصال التثقيفي التابع للإدارة، الذي أصبح الآن جزءا من أقسام المكتبة، تركيز استراتيجياته على الاستفادة من الاتجاهات الجديدة وتوسيع نطاق وصول الأمم المتحدة إلى هذه الفئة الديمغرافية الرئيسية. ومن الشركاء الرئيسيين في هذه المبادرة شبكة MTV العاملة انطلاقا من الولايات المتحدة الأمريكية، التي يبلغ عدد قنواتها حاليا ١٦٤ قناة موجودة في ١٠٣ بلدان ويزيد عدد مشاهديها عن البليون. وعقب نجاح الشراكة في إطار "برنامج الأمم المتحدة تعمل"، المتعلقة بجهود الأمم المتحدة للإغاثة في باكستان بعد وقوع زلزال عام ٢٠٠٥، شُرِع في حملة عالمية جديدة تتعلق بأزمة المياه في البلدان النامية بالتعاون مع شبكة MTV. وترمي الشراكة، التي تضم برنامج الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى إعداد برامج تلفزيونية خاصة، وفقرات إخبارية، وموقعاً على

الإنترنت، وإعلانات إذاعية وتلفزيونية، بالإضافة إلى مناهج تدريسية ومركز عمل يمكن الوصول إليهما مجانا على الإنترنت، بهدف تشجيع الشباب على المشاركة.

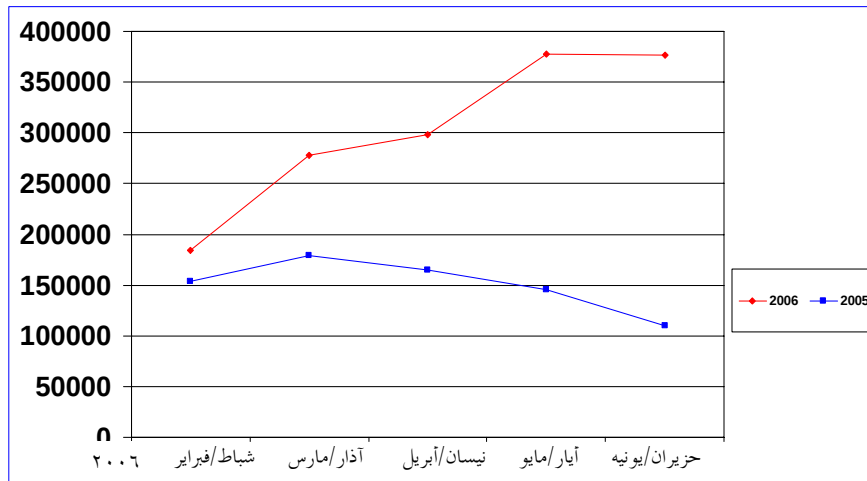
- وفي حزيران/يونيه، رُشِّح البرنامج الوثائقي الذي أنتجته شبكة MTV وبرنامج "الأمم المتحدة تعمل" عن زلزال باكستان لنيل أول جائزة إيّمي تخصص للبرامج الإخبارية والوثائقية الأصلية التي أعدت خصيصا لوسائل المشاهدة غير التقليدية، بما في ذلك الحواسيب، والهواتف المحمولة، وأجهزة تشغيل وسائط الإعلام المحمولة، وغير ذلك من الأجهزة المماثلة.

الحافلة المدرسية الإلكترونية

٥٠ - يحظى موقع الحافلة المدرسية الإلكترونية، الذي يجري تشغيله في إطار مشروع الإدارة العالمي للتدريس والتعلم، بإقبال عالمي زاد حجمه بصورة كبيرة. وخلال الفترة الممتدة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٦، تراوح عدد زيارات الموقع من ٠٧٩ ١٨٤ في شباط/فبراير إلى ٣٧٧ ٦٦٨ في أيار/مايو وهو ما يمثل رقما قياسيا جديدا. ويمثل ذلك زيادة في عدد الزيارات بنسبة ١٠٠ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

مجموع عدد زوار موقع الحافلة المدرسية الإلكترونية في الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

عدد الزوار



تصميم الرسوم

٥١ - تواصل وحدة تصميم رسوم مرئية تسم حملات الأمم المتحدة العالمية المتعلقة بمسائل رئيسية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمبادرات الرامية إلى زيادة الوعي والمعرفة التقنية والتعليم. ومن الأمثلة الجديدة بالذكر تصميم ملصق اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة، وهو ملصق حاز جائزة، وتصميم شعار للشعوب الأصلية، وتصميم الأشكال المتعلقة بمنشورات الأمم المتحدة.

سابعاً - خدمات الاتصال

الشراكات مع المنظمات غير الحكومية

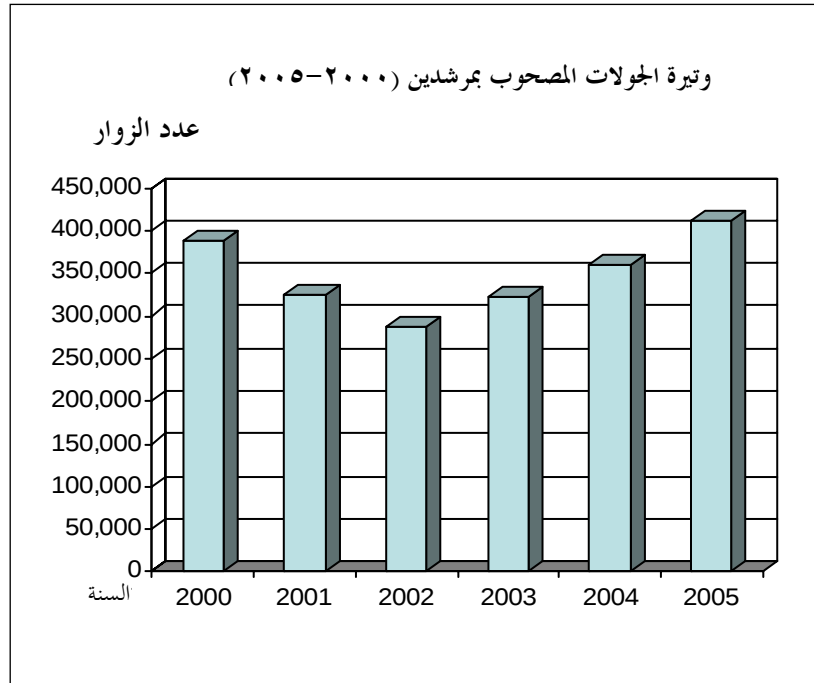
٥٢ - يرمي مؤتمر إدارة شؤون الإعلام السنوي التاسع والخمسون للمنظمات غير الحكومية المعنون "العمل غير المنجز: شراكات فعالة من أجل الأمن البشري والتنمية المستدامة"، الذي سيعقد في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، إلى زيادة تعزيز شراكات الإدارة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وسيتاح للمشاركين خلال الثلاثة أيام التي سيستغرقها المؤتمر عدة فرص للتواصل وتبادل وجهات النظر والآراء والخبرات والممارسات الجيدة بشأن المسائل المتصلة بالموضوع. وبالإضافة إلى خمس جلسات عامة وستة اجتماعات مائدة مستديرة، ستعظم ٣٠ حلقة عمل للمنظمات غير الحكومية في منتصف النهار يشارك فيها ممثلون عن المجتمع المدني والأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص.

٥٣ - وفي النصف الأول من عام ٢٠٠٦، وافقت الإدارة على انتساب ٥٠ منظمة غير حكومية جديدة وسحبت انتساب ٧٨ منظمة لم تعد تفي بمعايير الانتساب إلى الإدارة، وبذلك بلغ إجمالي عدد المنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى الإدارة ٥٦٤ ١ منظمة في تموز/يوليه ٢٠٠٦.

الجولات المصحوبة بمرشدين وتقديم إحاطات للزائرين

٥٤ - تواصل الإقبال المتزايد على الجولات المصحوبة بمرشدين التي حققت مستوى قياسياً في عام ٢٠٠٥ من حيث عدد الزوار الذين يرتادون مقر الأمم المتحدة. وبالاقتراح مع الجولات المصحوبة، تحضر مجموعات الزوار إحاطات يقدمها مسؤولون في الأمم المتحدة عن مواضيع تتصل بالمنظمة. وتتولى الإدارة أيضاً تنظيم هذه الإحاطات، بالإضافة إلى المشاركات الخارجية المتمثلة في إلقاء محاضرات، وتدير مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة. وفي

الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، جرى تنظيم أكثر من ١٠٠٠ إحاطة في المقر، و ٥٠ مشاركة بإلقاء محاضرات خارجية، و ٢٤ محاضرة عن طريق الفيديو.



مهرجان الأفلام الوثائقية

٥٥ - قامت إدارة شؤون الإعلام، ضمن جهودها المستمرة الرامية لبناء الوعي بالأهداف الإنمائية للألفية والتواصل مع نطاق واسع من الجماهير، بتنظيم مهرجان الأمم المتحدة الثاني للأفلام الوثائقية الذي حمل اسم "قصص من الميدان" في أيار/مايو ٢٠٠٦، بالتعاون مع رابطة وسائط الإعلام والمدرسة الجديدة بنيويورك. وبدأ بالفعل الإعداد للمهرجان الثالث. وفي مبادرة أخرى، تعاونت الإدارة مع هيئة مقرها الولايات المتحدة قامت بتنظيم منافسة للأفلام على نطاق الدولة موجهة للطلاب في أكثر من ٣٠٠ كلية وعن طريق الإنترنت، وذلك للترويج للأهداف الإنمائية للألفية، ودعت طلاب الكليات المذكورة لابتكار أفلام قصيرة عن مسائل اجتماعية هامة ذات صلة بالأهداف الإنمائية للألفية.

المعارض

٥٦ - تُوفّر المعارض في مقر الأمم المتحدة تجربة تعليمية وثقافية للمليون زائر يمرون عبر الردهة العامة كل عام. وقد أقيم عدد كبير من المعارض خلال الفترة قيد الاستعراض، تشمل مشروعا مشتركا مع الجمعية الجغرافية الوطنية يركز على الشعوب الأصلية، تزامن مع المنتدى الدائم لمسائل الشعوب الأصلية في أيار/مايو ٢٠٠٦. ومن الجدير بالملاحظة أيضا المشاريع المتعددة التي عرضت من أجل الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الإيدز (٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦)، بما في ذلك عرض لوحات من اللوحات التذكاري للإيدز مع عرض للمقالات المصورة تم بالاشتراك مع مجلة نيوزويك وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتراوحت المعارض التي ترعاها البعثات الدائمة بين مواقع التراث العالمي في المكسيك وكمبوديا إلى موضوع العولمة الذي عرضته سويسرا. وغطى معرض "كبار الأرض" موضوعا غير عادي، وهو معرض للصور والقصص لرجال ونساء من مختلف أنحاء العالم تجاوز عمرهم الـ ١١٠ سنوات. وشملت المواضيع الأخرى عمل الأطفال والعمل القسري (منظمة العمل الدولية)، والأسلحة الصغيرة وعدم المساواة (تقرير التنمية البشرية) وحرية الصحافة (مؤسسة الكسبيا وصور الصحافة العالمية "World Press Photos"). واجتذب معرض عن الأسلحة غير المشروعة أقيم بالردهة العامة بالمقر آلاف المشاهدين وتغطية واسعة الانتشار، لا سيما من وساط الإعلام بأمریکا اللاتينية، بعد أن افتتحت المعرض فرقة كولومبية لموسيقى الروك مصورة جيتارا مصمما في شكل بندقية.

برنامج التوعية بالخرقة والأمم المتحدة

٥٧ - عقب اعتماد الجمعية العامة للقرار ٦٠/٧ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أنشأت الإدارة برنامجا التوعية بالخرقة والأمم المتحدة لرفع الوعي بشأن الدروس المستفادة من الخرقه وبمخاطر الكراهية والتعصب والعنصرية والتحيز من أجل المساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال الإبادة الجماعية مستقبلا. وتشمل العناصر الأساسية لبرنامج التوعية احتفالا تذكاريًا سنويًا بيوم إحياء ذكرى الخرقه، يقام في يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير، بدأت في عام ٢٠٠٦ محاضرة سنوية في موضوع "الذكرى وما بعدها"؛ وسلسلة من الأفلام مع مركز التسامح بنيويورك؛ وسلسلة من ورقات النقاش باللغتين الانكليزية والفرنسية في موضوع الخرقه ومنع الإبادة الجماعية صاغها علماء من جميع أنحاء المعمورة؛ وعروض يقدمها مدراء البرنامج بالإدارة للمنظمات المشتركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني؛ وموقع بوابة بالشبكة لتسهيل وضع الدول الأعضاء لمناهج تعليمية بشأن الخرقه. وكجزء من

هذا البرنامج، بدأت الإدارة شراكات جديدة مع منظمات المجتمع المدني على نطاق العالم التي لديها سجل معترف به في إحياء ذكرى المحرقة والتثقيف بشأنها. كما أنها تنظم حلقة دراسية سنوية عن الوعي بالمحرقة والحيلولة دون وقوع الإبادة الجماعية. تفاصيل هذه الحلقة الدراسية والأنشطة الأخرى التي عقدت خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٦ وردت في تقرير الأمين العام المعنون برنامج للتوعية عن "المحرقة والأمم المتحدة" (A/60/882). ومنذ صدور هذا التقرير، قدمت الإدارة عروضاً لرابطة منظمات المحرقة بتاريخ ١٢ حزيران/يونيه، ومؤتمراً دولياً عن التثقيف بشأن المحرقة في ياد فاشيم بإسرائيل في ٢٨ حزيران/يونيه، وعروضاً لمؤسسة ذكرى المحرقة "La Fondation pour la Memoire de la Shoah" في ٥ تموز/يوليه. وفي أوائل عام ٢٠٠٦، افتتح معرض مشترك بمناسبة أول إحياء رسمي للذكرى السنوية للمحرقة بالأمم المتحدة. وساهمت البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية في المعرض بأعمال فنية لأطفال كانوا في معسكرات الموت بتييرزين، إضافة إلى "ليس الأمر بلهو أطفال" من ياد فاشيم. وتواصل عرض مسلسل عن المحرقة، وهو أيضاً جزء من البرنامج، مع عرض "عازف البيانو" بتاريخ ١٩ تموز/يوليه، وصاغ البروفيسور بين كيرنان، مدير برنامج دراسات الإبادة الجماعية بجامعة ييل، ورقة المناقشة الثانية من سلسلة من ورقات النقاش عن الدروس المستفادة من المحرقة.

برنامج الزمالة للصحفيين

٥٨ - للسنة الخامسة والعشرين على التوالي، ستقوم الإدارة مرة أخرى في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بإحضار مجموعة من الصحفيين من البلدان النامية إلى نيويورك للمشاركة في برنامج ريهام الفرائد التذكاري لزمالات الصحفيين. وستتاح لهؤلاء الصحفيين، خلال فترة ستة أسابيع، الفرصة لتقديم تقارير عن جلسات الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، بما في ذلك الحوار رفيع المستوى عن الهجرة الدولية والتنمية. ومنذ بدء هذا البرنامج في عام ١٩٨١، استفاد من برنامج الزمالة أكثر من ٣٦٠ صحفياً من ١٥٣ بلداً.

- وبحسب التقييم الذي أجري على برنامج عام ٢٠٠٥، فقد وجد جميع المشاركون أن التجربة "فرصة فريدة ولها قيمتها". وقيم الصحفيون ٧٥ في المائة من جلسات الإحاطة على أنها "مثيرة للاهتمام ومفيدة جداً". ووجد الصحفيون، بلا استثناء، أن المناقشات التي نظمت بين موظفي الأمم المتحدة رفيعي المستوى وممثلي البعثات الدائمة مفيدة للغاية من ناحية المعلومات وهي أحد أهم العناصر في البرنامج.

المبادرات الأكاديمية

٥٩ - وكجزء من الجهد المتواصل الذي تبذله الإدارة للاعتماد على إشراك الوسط الأكاديمي في التفكير في السياسات وتطويرها بالأمم المتحدة، فقد أوجد قسم جديد بالإدارة يجمع منشورين مرجعيين رئيسيين، هما حولية الأمم المتحدة، The Yearbook of the United Nations ونشرة "وقائع الأمم المتحدة" (The UN Chronicle) مع توفير الطباعة والنشر الإلكتروني وعقد منتديات لتشاطر الأفكار بشأن مسائل ذات أهمية حيوية بالنسبة للمنظمة وللدول الأعضاء فيها.

٦٠ - وخلال الـ ١٢ شهرا الماضية سجل تصفح النسخة الانكليزية الإلكترونية من نشرة وقائع الأمم المتحدة حوالي ٩٥ ٠٠٠ مرة في الشهر في المتوسط، بينما سجل تصفح النسخة الفرنسية الإلكترونية من نشرة وقائع الأمم المتحدة Chronique ONU: Edition en Ligne حوالي ٣٨ ٠٠٠ مرة في الشهر في المتوسط. وكانت هناك زيادة هائلة في الرجوع إلى نشرة وقائع الأمم المتحدة والاقتراس منها منذ أن بدأت في الاستهداف الواعي للمشاهدين العاملين في الحقل الأكاديمي. وقد استشهد بمقالاتها في أكثر من ٥٠٠ صفحة من الكتب المفهرسة على محرك البحث الجديد عن الكتب بنظام غوغل. وقد أحال غوغل رسائل تنبيهية إلكترونية تنقيفية E-Alerts منتظمة لنشرة وقائع الأمم المتحدة أكثر من ٩٠٠ مرة كما تمت الإحالة إلى مقالاتها أكثر من ٨٠ ٠٠٠ مرة. وجميع هذه النتائج أتت من خارج الموقع الرئيسي للأمم المتحدة بالشبكة. وباستخدام كويستيا، وهي أضخم مكتبة عالمية على الشبكة، فقد استشهد بمراجع أو أعيد طبع مقالات من نشرة وقائع الأمم المتحدة أكثر من ٢ ٦٠٠ مرة، بما في ذلك في ٨٠ كتابا.

٦١ - تنشر حولية الأمم المتحدة سنويا وتغطي جميع الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة خلال السنة التقويمية. وستصدر طبعة عام ٢٠٠٤، وهي المجلد ٥٨ في سلسلة منشورات سنوية، في أوائل شهر أيلول/سبتمبر. والمنشور هو الكتاب المرجعي الرئيسي الموثوق والشامل عن الأمم المتحدة، ومستخدموه هم بصفة رئيسية من الدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين والأكاديميين والصحفيين وآخرين لهم اهتمامات خاصة بالشؤون الدولية. وبناء على المبيعات والتوزيع في السنة الماضية، فسيصدر القسم ٢ ٨٠٠ كتابا من طبعة عام ٢٠٠٤.

٦٢ - جرى تطوير مشروع الاتصال بالتعليم العالي، والذي يستخدم نظام عقد المؤتمرات بالفيديو كأداة للتواصل والتعلم، عن طريق اتفاق بين إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وجامعة فيرلي ديكنسون "Fairleigh Dickinson"، ورابطة الأمم المتحدة في الولايات

المتحدة الأمريكية. ويستطيع الطلاب والمربون بجامعة فيرلي ديكنسون والجامعات والكليات الأخرى التي لديها القدرات التقنية المطلوبة متابعة المناقشات التي تدور بين السفراء والدبلوماسيين التابعين للأمم المتحدة والخبراء البارزين الآخرين والمشاركة فيها. إضافة إلى ذلك، يجري بث تلك المناقشات وحفظها على شبكة الإنترنت. وقد استضافت جامعة فيرلي ديكنسون المناسبة الأولى وهي "جائحة انفلونزا الطيور القادم: نطاقها وعواقبها على المجتمع العالمي" في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وعقد مؤتمر آخر عن طريق الفيديو عنوانه "المساواة والتمكين والتثقيف: عهد جديد لنساء أمريكا اللاتينية"، في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

رسل السلام التابعين للأمم المتحدة

٦٣ - بدعم من وحدة السل بمنظمة الصحة العالمية وحملة أوقفوا السل، قامت رسالة السلام التابعة للأمم المتحدة أنا كاتالدي بزيارة شرق أفريقيا لتلفت انتباه وسائل الإعلام لمرض السل. وقد نتج عن الزيارة فيلم وثائقي تلفزيوني عن أثر السل على كينيا إضافة إلى مشاركة السيدة كاتالدي في حدث إعلامي رفيع المستوى في ميلان بإيطاليا لحضور يوم السل العالمي وأحداث إعلامية أخرى. وقام رسول السلام مايكل دوغلاس بالظهور في إعلان خدمات عامة لرفع الوعي بالتجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة ولتعزيز مؤتمر الأمم المتحدة الاستعراضي عن الأسلحة الصغيرة. وقد أنتج إعلان الخدمات العامة كمشروع مشترك بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون نزع السلاح ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، لأول مرة بـ ٢٠ لغة وجرى بثه بنجاح في أكثر من ٤٠ بلدا.

ثامنا - ثقافة قائمة على التقييم

٦٤ - إن تحليل عمل إدارة شؤون الإعلام مع وسائل الإعلام، وبالتحديد أثر الحملات الإعلامية وحملات الاتصالات، هو مجال كانت الإدارة تعمل فيه من أجل إيجاد تقييم أكثر منهجية. ووفرت الإدارة لهذه الغاية التدريب لموظفيها بواسطة أخصائيين خارجيين في مجال رصد وسائل الإعلام، ساعدوا أيضا في ابتكار أداة لتحليل وسائل الإعلام لتستخدم من قبل مدراء حملات الاتصالات. وكنتيجة للتدريب، شرعت الإدارة مؤخرا في مشروع رائد لإشراك مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في الرصد والتحليل العالمي المنهجي لوسائل الإعلام. وستستخدم نتائج المشروع في تحسين تخطيط الاتصالات الإدارية، إضافة إلى تطوير قدراتها التحليلية في مجال التغطية الصحفية الدولية.

٦٥ - وفي سعيها لبناء قدراتها على التقييم المنهجي، تواصل الإدارة الاستفادة من الشراكات على أساس المصلحة العامة. وأحد الأمثلة الحديثة على ذلك هو دراسة استقصائية أجرتها الرابطة الدولية لعلم النفس التطبيقي والإدارة. وتُبرز الدراسة الاستقصائية فائدة المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية التابع للإدارة، حيث أن جميع من تقدموا بردود تقريرا ينظرون للمناسبة بطريقة إيجابية، و ٦٢ في المائة يحضرون المؤتمر كثيرا أو كثيرا جدا. والأمر الأهم، هو التأكيد مجددا على صحة وجود علاقة قوية بين الإدارة والمنظمات غير الحكومية، حيث شدد ٨٦ في المائة من الذين تقدموا بردود بأن العمل بفعالية مع الأمم المتحدة هو أمر حيوي بالنسبة لقيامهم بمهامهم. علاوة على ذلك، فقد رأى ٩٣ في المائة أن نشر معلومات عن الأمم المتحدة هو أحد أدوارهم الرئيسية بصفته ممثلين للمنظمات غير الحكومية.

تاسعا - الاستنتاجات

٦٦ - باستجابتها لمتطلبات الوقت الحاضر المتغيرة على الدوام والأولويات المتغيرة أيضا، فإن إدارة شؤون الإعلام قامت بصفة مستمرة بتحديث طرق عملها وأنشطتها ومنتجاتها. وبالإعلان الواضح لدورها والتوضيح المترابط لوظائفها، أصبحت الآن قادرة على تخطيط واستخدام مواردها بطريقة أكثر فعالية. وهناك العديد من العوامل التي ساعدت الإدارة في هذه العملية منها: اتخاذ نهج استراتيجي جديد نحو الاتصالات يشدد على الأهداف طويلة الأجل؛ وزيادة التعاون مع شركاء منظومة الأمم المتحدة؛ وزيادة استخدام ما يستجد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدخاله في جميع مستويات العمل؛ وتوسيع شراكاتها مع المجتمع المدني. والآن فإن الإدارة أكثر إدراكا من أي وقت مضى لمواطن قوتها ومواطن ضعفها، وقد تأتي ذلك بدرجة كبيرة بفضل تشديدها على ثقافة التقييم. وإدارة شؤون الإعلام هي أول إدارة في الأمانة العامة تنشئ استعراضا سنويا لأثر البرامج كأداة للتقييم الذاتي لمدائها، حيث جعلته جزءا لا يتجزأ من برنامج عملها. ومن الناحية العملية فإن جميع مدراء البرامج التابعين لإدارة شؤون الإعلام قد تم تدريبهم الآن على التقييم الذاتي، وهو تطور رائد للأمانة العامة. وباختصار، فإنه بضبط أنشطتها مع الأولويات الشاملة للمنظمة، فإن الإدارة جاهزة الآن بطريقة أفضل لإنجاز ولايتها. وقد أدى هذا الأمر، بطريقة تراكمية، إلى التعزيز الأشمل لقدرات الإعلام بالمنظمة.

٦٧ - بيد أن الأداء السابق ليس ضمانا أكيدة لتحقيق نتائج جيدة في المستقبل. فينبغي أن يظل عمل الإدارة منضبطا، ليس فقط مع الولايات الناشئة للمنظمة، بل يجب أيضا أن يكون على إدراك دائم بما يتولد عن تلك الولايات الناشئة من توقعات. وسيُقاس نجاح عمل الإدارة دائما بدرجة الإقناع التي يسرد بها قصة الأمم المتحدة، ودرجة الجودة التي يتواصل بها مع

جماهيره: المتمثلة في الدول الأعضاء ووسائل الإعلام والمجتمع المدني وعامة الجمهور. ولضمان المحافظة على هذا التواصل وتعزيزه، فستواصل الإدارة تطبيق مؤشرات إنجاز قابلة للقياس بوضوح لتقييم أدائها المستقبلي. وبتأكيدا مجددا على دعمها لعمل الإدارة وللتوجهات الاستراتيجية التي اتخذتها، يمكن للدول الأعضاء أن تؤدي دورا رئيسيا في جعل إدارة شؤون الإعلام الصوت الجماهيري الحقيقي للأمم المتحدة.
